

الأغاني

أبو نخيلة يمدح السفاح .

أخبرني هاشم بن محمد الخزاعي قال حدثنا قعنب بن المحرز وأبو عمرو الباهلي قالا حدثنا الأصمعي قال .

دخل أبو نخيلة على أبي العباس السفاح وعنده أبو صفوان إسحاق بن مسلم العقيلي فأنشده قوله .

(صادتْكَ يومَ الرملتين شَعْفَرُ ... وقد يصيد القانصَ المزعْفَرُ) .

(يا صورةً حسَّنها المصَّور ... للبرِّيم منها جِدها والمَحْجَرُ) .

يقول فيها في مدح أبي العباس .

(حق إذا ما الأوصياء عسكروا ... وقام من تَجِر النبيِّ الجوهْرُ) .

(ومن بني العباس نَبَع أصفر ... ينميه فرعٌ طيِّبٌ وعنصر) .

(أقبل بالناس الهوى المستبهر ... وصاح في الليل نهار أنور) .

(أنا الذي لو قيل إني أشعْرُ ... جلاي الضبابَ الرجز المخبِّر) .

(لمّا مضت لي أشهر و أشهر ... قلت لِنفس تُزِدَ هَـى فتصير) .

(لا يستخفَنَّ كَ ركب يَصدر ... لا مُنجد يَمضي ولا مُغْـور) .

(وخالفي الأنباءَ فهي المحشر ... أو يسمعَ الخليفةَ المطهَّر) .

(من ذِـي فإني كلَّـ جنح أحضر ... وإن بالأنبار غيثاً بهمْر) .

(والغيث يُرْجَى والديار تنضُر ... ما كان إلا أن أتاه العسكر) .

(حتى زهاها مسجد ومَنبر ... لم يبقَ من مروانَ عين تنظر)